

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

يجمعُها معنَى واحدكما يقال : أصلحَ الفاسد ولمَّ الشَّعثَ ورتَّقَ الفَتَقَ وشَعَبَ الصَّدَع .

انتهى .

وهذا تقسيم غريب .

الخامسة : ممن أَلِفَ في المترادف العلامة مجد الدين الفيروز آبادي صاحب القاموس أَلِفَ فيه كتابًا سمَّاهُ الرُّوض المَسْلُوفَ فيما له اسمان إلى أَلُوف .

وأرشد خلُقُ من الأئمة كتبًا في أسماء أشياء مخصوصة فألف ابنُ خالويه كتاب في أسماء الأسد وكتابًا في أسماء الحيَّة .

ذكر أمثلة من ذلك .

العَسَل له ثمانون اسمًا أوردتها صاحب القاموس في كتابه الذي سماه ترقيق الأسل لتصفيق العسل .

وهي هذه : العَسَل والضرَّرب والضرَّربة والضرَّريب والشَّوَّب والذَّوَّب والحَميت

والتَّخْمُوت والجلَّس والورس والأرْيُ والإذوَاب واللَّوْمَة واللَّئُوم والنَّسِيل

والنَّسِيلَة والطَّرْم والطَّرَم والطَّرِيم والدستفشار والمسْتَفْشَار

والشَّهْد والشَّهْدُ والمحرَّان والعُفَّافَة والعُنْفُوان والماديِّ والمادية والطَّيْن

والطَّيْنُ والبلاء والبلاءة والسَّنَنُوت والسَّنَنُوت والسَّنوة والشَّراب والغَرَب

والأَسُّو والصَّبَّيب والمَزْجُ والمزْجُ ولُعَابُ الذَّحَل والرُّضَاب الذَّحَل

وجَنَى النحلَ وريقُ النحل وقَيْءُ الزنابير والشَّوْر والسَّلاوَى ومُجَاج الذَّحَل

والثَّوَابُ والحافظُ والأمين والضَّحَل والشَّفاء واليمانِيَّة واللَّوَّاص والسَّلِيق

والكُرْسُفي واليَعْقِيد والسَّلاوانة والسَّلاوان والرَّخْفُ والجَنَى والسُّلاف

والسُّلافَة والسَّرو والشرو والصميم والجُنُّو والصَّهَبَاء والخيم والخُو والضح

والسَّدى والرَّحِيق والرَّحِيقُ والسَّمُوت والمَجُّو والمجلب والحلاب والعكبرُ

والذَّحَل والأصبهانية .

قلت : ما استَوَوْ في أحدٍ مثلَ هذا الاستيفاء ومع ذلك فقد فاتته بعضُ الألفاظ :

أنشد القالي في أماليه : - من الطويل - .

(ولَدَّ كَطَاعِمِ الصَّرْخَدِي تَرَكَتُهُ ...)